

# 91 | تفسير سورة القصص | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه اه نحن في هذا المجلس في الآيات قبل الاخيرة من سورة القصص وسنجد - 00:00:00

تركيز المعاني العقارية بصورة واضحة. بعد ان عشنا قصصا آآ عديدة كقصة موسى وكقصة موسى مع فرعون. وكقصة قارون مع قومه. نأتي هنا الى فالعبرة ونأتي هنا الى استخلاص الفوائد وذلك في قول الله عز وجل - 00:00:20  
من بالحسنة فله خير منها. ومن فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. ان الذي فرض عليك الى معاد بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك - 00:00:50

فلا تكونن ظهيرا للكافرين قوله تعالى من جاء بالحسنة وفي المقابل ومن جاء بالسيئة الحسنة تطلق على التوحيد وما دونها. قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمان كانوا بضع وستون او بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا الله الا الله - 00:01:50  
وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من اليمان فاليمان شعبه حسنتان. فاعلى هذه الحسنات لا الله الا الله وادنها هذه الحسنتان اماطة الاذى عن الطريق. ومن جملة هذه الحسنات - 00:02:30

فمعنى ذلك انه من جاء بالحسنة فجزاؤه عند الله الله تعالى خير منها. وقيل الحسنة الحسنة هو الامر الزائد عن جملة الواجبات. الزائد عن جملة الواجبات. وال الاول اولى فالله تبارك وتعالى يجازي على الحسنة بعشرة اضعاف الى - 00:03:00  
الى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء. يبقى في باب الخيرات هناك وعافي كثيرا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. فالاضعاف الكثيرة في مقابل العمل اليسير لا يقدر على ذلك الا الملك. من عادة البشر - 00:03:40

انهم يرتبون الجزاء على العمل. فمن عمل يسيرا اجر يسير. ومن عمل كثيرا اجر كثيرا. اما الله تبارك وتعالى قد يجازي على اليسير من العمل الاجر الكبير والعظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا في الجنة يتقلب في - 00:04:13  
فيها لوصن نحاه عن طريق المسلمين. يعني رجل اتلقى فرع شجرة وعلى المسلمين طريقهم هذا الرجل اشتال فرع الشجرة وجعله جانبا. او مثلا زجاجة كسرت وتبعثرت اجزاؤها في الشارع. الرجل الطيب انحني وجمع هذا الزجاج - 00:04:43

جانبا حتى لا يصاب احد من الناس او حتى لا يصاب او حتى لا تصاب دبة من الدواب سواء دابة حيوانية او دابة اليه النبي عليه الصلاة والسلام يقول بأنه رأى رجلا رأى رجلا يتقلب في الجنة - 00:05:13

لغصن النحاه عن طريق المسلمين. ودائما الاشياء المستقبلة عندما يعبر عنها بالفعل الماضي فان هذا دالة على اليقين. دي قاعدة. الجنة وجزاؤها انما يكون مستقبلا فكون صياغة الفعل بصورة الماضي دالة على تيقن هذا الحصون - 00:05:39

تيقن هذا الحصون. فكما ان النار قد تدخل بيسير العمل كذلك المرأة التي دخلت النار فيه هرة. فلا هي اقامتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض. فكذلك الجنة مع غفران الذنب تعطى لمن سقت كلبا - 00:06:09

يبقى مرأة حبست هرة تدخل النار. ومرة بغي تسقي كلبا تدخل الجنة. ان من كان قبلكم امرأة امرأة كانت بغيها اشتد بها العطش. فوجدت بينما فنزلت فشربت منه. فلما فخرحت وجدت كلبا يندلق لسانه من شدة العطش. فقالت لقد اصابه ما اصابني - 00:06:39  
اصاب هذا الكلب ما اصابني. انظر الى الرحمة. الراحمون يرحمهم الرحمن انظر الى الرحمة. فنزلت المرأة الى البئر.  
فجعلت ماء في موقعها الموق كالنعل والخوف. فسقت الكلب. ايه موضوع سقت الكلب؟ ايه يعني؟ انظر الحسنات الكثيرة - 00:07:14

فنظر الله اليها وغفر ذنبها وشكرا لها. يبقى النظر غفران والشكر من الله عز وجل في مقابل عمل ايه؟ يسير. في مقابل عمل يسير.

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام. لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلاق - [00:07:44](#)

مش هيكلفك حاجة. لما تقابل اخوك المسلم ابتسما له يا اخي انت امورك مكروبة وظروفك شديدة والبيت مقلوب والدنيا هيصدع ولكن حقه عليك ان تبتسما في وجهك وان تكون طلاق وان تكون طلاق الوجه له هذه الصدقات كثيرات - [00:08:14](#)

صدقات كثيرات. فمن جاء بالحسنة ولو كانت قليلة جازاه الله تعالى عليها بماذا؟ باضعاف كبيرة بل قد يكون الجزاء الجنة. بل قد يكون الجزاء الجنة. سبحان الله فربك سبحانه وتعالى صاحب الفضل وغناه واسع. ولا يسأل عما يفعل. ولا - [00:08:43](#)

يحاكم ربنا عز وجل في احكامه باحكام خلقه. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامستم خشية الانفاق. وكان الانسان قبورا.

تصور لو ان ربنا عز وجل جعل الهواء لاحد من البشر. قال له انت المسؤول عن ان الناس تنفس الهواء. واحد زعلان مع - [00:09:13](#)

مراته يمنع عنها الهوا تفطس وتموت. احنا زعلانيين من الناس دول مش راضيين يدخلوا دينا وبيحاربونا امنع عنهم يموت. لكن ربك سبحانه وتعالى يعطي الخلائق كلها. فمن جاء بحسنة ولو كانت قليلة - [00:09:43](#)

كافأها الله له اضعافا كثيرة. والله يضاعف لمن يشاء. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. سبحان الله! ليس هذا فحسب بل قال ربنا عز وجل في ذلك ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا - [00:10:03](#)

وهذا قول الله عز وجل في اخريات سورة الانعام من جاء بالحسنة فله عشر عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. وقول النبي صلى الله عليه وسلم من هم بسيئة فعملها كتبت له عشر حسنات. فان لم - [00:10:33](#)

يعملها كتبت له حسنة واحدة. فان هم بسيئة فعملها كتبت له سبيحة فان لم يعمرها لم تكتب له سبيحة. او كما قال صلى الله عليه وسلم فانظر الى تمام رحمة ربك - [00:11:07](#)

وفضله على خلقه واحسانه عليهم. ثم قال ربنا عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن فرض قيل بمعنى انزل. قيل فرض اي اوجب والزم فاوجب عليك احكامهم. وما فيه من شرائع وشعائر. ان الذي فرض - [00:11:27](#)

عليك ما في القرآن او ان الذي انزل عليك القرآن لرادك الى بعض اهل العلم قالوا ان هذه الاية كانت في منصرف النبي عليه الصلاة والسلام من ان مكة اي عند الهجرة - [00:11:57](#)

اي هذا الجزء من الاية له مكي وله مدنى. عند السفر بيسموه اية سفرية ولكن هذا القول يحتاج الى دليل صريح وصحيح فلو صح هذا القول فان المقصود لرادك الى معاد اي لرادك الى مكة. فكان - [00:12:23](#)

الله تعالى بشر النبي صلى الله عليه وسلم عندما خرج من مكة بشره بماذا؟ بان يعود الى مكة مرة ثانية. هذا قول الثاني ان الذي فرض عليك القرآن لردىك الى المعاد اي الى يوم القيمة. فهذا اثبات للبعث بعد الموت - [00:12:50](#)

اثبات ان هناك حياة بعد ذلك البعض. القول الثالث ان المقصود بالمعاد الجنـة فانك يا نبينا قطعت الحياة في طاعتنا فتكون المكافأة ان تعود علينا لنجازيك الجنـة. ان الذي فرض عليك القرآن لرادك اليه - [00:13:20](#)

قل ربى اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين. على عموم والتخصيص فيها يحتاج الى دليل. فالله تبارك وتعالى يعلم المحتدي ليزيد اذا هو هدى ويعلم الضال ليصرفه عن الهدـية الا اذا اراد الله تعالى به - [00:13:50](#)

الخير هـيـا له اسباب الهدـية وحوله من الضـالة الى الـهدـية. نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ يـهـدـيـ بـنـاـ وـانـ يـهـدـيـ اـوـلـادـ المـسـلـمـينـ. وـمـاـ كـنـتـ

ترجوـ ياـ نـبـيـ. وـمـاـ كـنـتـ اـرـجـوـ لـمـ يـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـتـظـرـ اوـ يـتـوقـعـ لـانـهـ - [00:14:20](#)

لانـهـ اـمـيـ لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ. لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ. لـوـ انـ هـنـاكـ اـنـسـانـ اـمـيـ مـعـ الـفـارـقـ الـكـبـيرـ جـداـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـلـ وـاعـظـمـ

مـنـ اـيـ رـأـسـ فـيـ اـيـ قـوـمـ مـنـ الـاقـوـامـ - [00:14:50](#)

لـوـ انـ رـجـلـاـ اـمـيـ ثـمـ هـذـاـ الرـجـلـ الـاـمـيـ فـجـأـ مـكـنـ اللـهـ لـهـ وـصـارـ رـئـيـساـ ثـمـ دـعـتـهـ الـجـامـعـاتـ الدـولـيـةـ لـيـعـطـوـهـ الـدـكـتـورـاـتـ الـفـخـرـيـةـ. وـهـوـ

رـجـلـ مـاـذـاـ؟ اـمـ لـاـ يـقـرـأـ وـلـاـ يـكـتـبـ. تـقـولـ لـيـ اـزـايـ؟ هـنـاكـ بـعـضـ الـمـلـوـكـ هـذـاـ الـمـلـكـ مـثـلاـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـقـرـأـ كـتـبـوـاـ لـهـ - [00:15:10](#)

وـكـلـ حـرـفـ فـيـ وـرـقـةـ. يـعـنـيـ اـفـتـرـضـنـاـ مـثـلاـ هـوـ عـاـوـزـ يـقـرـأـ مـنـهـ. يـبـقـيـ الـمـيمـ فـيـ وـرـقـةـ وـلـنـونـ فـيـ وـرـقـةـ فـيـحـطـ الـوـرـقـتـيـنـ جـنـبـ بـعـضـ كـدـهـ.

ويستهجاهم ويقرأ. ربنا يدي له الصحة. ايه المانع؟ وهذا - 00:15:40

يكون رأسا في قومه وتيجي الجامعات في اوروبا وامریكا عشان السبوبة يبدأوا يدوا له ايه تراه الفخرية عشان ايه؟ طب وهو قبل ان يصير الى هذا المصير كان يحلم او يتصور انه هيكون في - 00:16:00

هذا المقام قلت لكم بان رجال قم باشي في احدى الدول الافريقية صار ايه؟ صار رئيس جمهورية قمباشي يعني يدوبك بفق الخط بالعافية يا ترى قبل ما يتهأله المسألة دي؟ كان يحلم بها تظن ان هو لو شاف في المنام ان هو رئيس جمهورية كان ممكن - 00:16:20

يقوم من الخضة يشعر بان هذا من الشيطان يوم من الخضة. صار رئيسا وينم عليه بالدكتوراة الفخرية وما الى ذلك كلا يتتصور ولا يتوقع ذلك الامر. فكان لا يرجو ان يكون ذلك. فما بالنا بالنبي صلى الله - 00:16:40

عليه وسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يوحى اليه لم يكن يتوقع ان فهذا هو الوحي. ولم يكن يظن انه سيكون نبيا. بدليل ان الوحي فاجأه جبريل فجأه في الغار وقال له اقرأ قال ما انا بقاريء. ولما رجع الى خديجة رجع يرتجف فؤاده - 00:17:00  
وقال لقد خشيت على نفسي انفة. اخذته الى ابن عمها ورقة ابن نوفل فقص عليه ما حدث ده رجل عالم. قال انه الناموس الذي انزله الله على موسى. ده ده الوحي. ويا - 00:17:30

ليتنني كنت فيها جذعا اذ يخرجك قومك. قال اومخرجي هم؟ قال لم يأت احد بمثل ما جئت به الا لا اوذى واوذى وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. فلم ينشب ورقة ان توفي. رضي الله - 00:17:50

الله تعالى عنه. يبقى يعني النبي عليه الصلاة والسلام الى هذه اللحظات لم يكن يعلم. ولهذا قال قال ربنا عز وجل وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب. الالف واللام في الكتاب للعهد. للعهد اي الكتاب - 00:18:10  
معهود وهو القرآن. او يمكن ان تكون للمح الصفة. والمقصود بالكتاب الموصوف. ووصول القرآن في كل الاحوال وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب اي القرآن. وتكون الا القول الراجح استثناء منقطع بمعنى لكن لكن هذا الكتاب هذا - 00:18:39  
الكتاب يكون رحمة من الله عز وجل. يبقى الا بمعنى لكن فكأن القرآن رحمة من الله عز وجل. القرآن رحمة من الله.  
لما ننظر الى الآيات - 00:19:09

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. الكتاب المبين اي البين الواضح الذي يبين للناس طريقهم. طب ما دي رحمة من الرحمات. لان الطريق اذا لم يكن بينا مضطربا او - 00:19:29

لمن كان هذا الامر فيه رحمة ولا فيه شقاوة؟ سبحان الله! وقال ربنا عز وجل وما انزلتم ان عليك الكتاب الا لتبيبن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتقوون كتاب انزلناه اليك مبارك مبارك ليديروا اياته. يبقى القرآن ده مبارك وبين - 00:19:49  
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. لو تتبعنا او صاف القرآن في القرآن هنجد نور ورحمة وشفاء وضياء. الى غير ذلك قوله سبحانه وتعالى الا رحمة من ربك هذا تعزيز ل Maher القرآن - 00:20:19  
انه رحمة من الله عز وجل. فمن اراد ان يتعلم الرحمة وان يتفقد مواضعها فليتدارس كتاب الله عز وجل. فليتدارس كتاب الله عز وجل. ثم قال ربنا عز وجل فلا - 00:20:48

لا تكون ظهيرا للكافرين. فلا تكون الا الناهية. فلا تكون يا محمد ظهيرا للكافرين. وقيل فلا تكون ظهيرا للكافرين. خطاب للناس النبي عليه الصلاة والسلام ويقصد به غير النبي. لان الظهير هو النصير. الظاهر - 00:21:08  
هو النصير. ويقال فلان كان ظهيرا لفلان. اي نصيرا لهم لكن فلان ظهير على فلان اي منتصر عليه. منتصر عليه. اذا هناك علاقة وبين الظاء والهاء والراء والنون والصاد والراء. النصرة - 00:21:38

والظهور ولذلك لو ان هناك انسان انتصر في معركة نقول ظهر فلان على اعدائك ومنه قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين - 00:22:08  
من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. فامنت طائفة من بنى اسرائيل وكثرت طائفة ايه اللي بعد كده؟ فايدنا الذين

امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين يعني ايه؟ منتصرين - 00:22:28

يبقى فلا تكونن ظهيرا اي نصيرا. ظهيرا اي نصير الكافرين. وآنا نصرة الكافرين ده ركن من اركان الموالاة. الكفرية. لا اله الا الله تقوم على اصلين كبارين الموالاة والمعاداة. الموالاة لله ورسوله - 00:22:48

سولي هو للمؤمنين والمعاداة لكل من خرج عنه سلطان الله عز وجل. دي اصل لا اله الا الله طيب. والمصالحة لغير المؤمنين لا تكون كونوا كفريا قولوا واحدا ولكن فيها تفصيل - 00:23:18

فموالاة الكافرين ظاهرا وباطنا هذا كفر. مخرج من الملة. موالاة الكافرين ظاهرا وباطنا هذا كفر مخرج من الملة. ولا يفعله موحد. يعني لو افترضنا فيه هناك انسان في باطن يحب الكفر واهله. في باطن يحب الكفار هم اللي ينتصروا على المسلمين. في باطن يحب ان - 00:23:44

كفار يكونوا في صحة وعافية. والمسلمين في فقر وفي مرض. في باطن يحب الكفار يكون هو السادة وهم الوجهاء والمسلمين يكونوا اذلة وفي مهانة وصغرى. ده في باطن طب في الظاهر - 00:24:15

في الظاهر يجعل نصرته في الظاهر الكفار. اذا هذا الرجل في الظاهر والباطن يوالي الكفار هذه ردة اذا كان مسلما. تقام عليه الحجة تقام عليه الحجة ويبصر بما فيه. فان ابي الا هذه الموالاة الكفرية كفر. النوع الثاني - 00:24:35

موالاة في باطن دون الظاهر. يحب الكفار في باطن. المتر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. لأن اخرجتم لنخرجن معهم ولنطيع فيكم احدا ابدا وان قاتلتم لننصرنكم والله يعلم انهم لكاذبون. كاذبين كلهم كذبة. كلهم كذبة - 00:25:05

يبقى في باطن يبكرهوا الاسلام. ويبكرهوا النبي صلى الله عليه وسلم. ويبكرهوا دين ربنا عز وجل. ولكنهم في الظاهر ممكن يصلوا ممكن انهم كذلك وكذا. اذا هم في الظاهر لهم حكم الاسلام. لكن في باطنهم هم كفار - 00:25:35

الطائفة دي بيطلق عليها اسم معين وهو لفظ ماذا؟ لفظ النفاق. طيب النوع الثالث من الموالاة. النوع الثالث في الموالاة دقائق النوع الثالث من الموالاة. انه في باطن محب لله ورسوله وللمؤمنين - 00:25:55

ولكنه في الظاهر ربما يأتي باعمال فيها معاونة لاهل الباطل من الكفار فعل ذلك اما اكرها فيكون اذلا معذورا. ده معذور قولوا واحدا او يفعل ذلك لغرض من اغراض الدنيا. لغرض من اغراض الدنيا. عاوز يحافظ على فلوسه - 00:26:25

منصبه الى غير ذلك. وهنا قال كثير من اهل العلم ان هذه موالاة كفرية ولا تجوز ما استريج الي انها ليست كفرية. ولكنها من جنس السيئة والمعصية الكبيرة وهو من جملة المرجون لامر الله عز وجل. فلو اتي بحسنات ماحية - 00:26:55

لعل الله تعالى ان يعفو عنه. والدليل على ذلك قصة حاطب بن ابي بلتقة. حاطب ابن ابي بلتقة النبي صلى الله عليه وسلم ما غزى غزوة الا ورى عنها باخته. فلما - 00:27:25

اعد العدة لغزو مكة حاطب بن ابي بلتقة كان رجلا حليفا لبعض الناس في مكة. وله هناك بيت بعض اموال هناك في مكة. اراد ان يجعل له يدا عند اهل مكة ليحفظوا داره وماله - 00:27:45

هناك في مكة فراح كتاب لهم كتاب من حاطب ابي بلتقة لفلان وفلان وفلان. وخبرهم اللي هو ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم يربى غزوة مكة. دي مسألة خطيرة جدا. افساء - 00:28:05

اسرار العسكرية دي اكبر معونة لاهل الكفر. اكبر معونة لاهل الكفر. لانه سيترتب على افساء هذا السر افشل الغزو بحالها. وسيترتب على افساء هذا السر ايقاع القتل بعشرات ومئات الصحابة - 00:28:25

ايه اللي حصل؟ النبي عليه الصلاة والسلام امر كوكبة من الفرسان علي بن ابي طالب والزبير والمقداد امرهم ان ذهبوا الى مكان اسمه روضة خاخ. مكان اسمه كده. زي سندوب وبين سندوبه. مكان اسمه كده - 00:28:50

واخبرهم ان هناك ضعينة. الضعينة في الاصل بمعنى الهدوج. ثم استعملت العرب هذا اللفظ للمرأة التي تجلس في الهدوج. لأن الهدوج لا يكون الهدوج اللي هو الخيمة اللي بتتحط على الجمل. فالخيمة لا توضع الجمل الا عند الاسفار. ما ينفعش واحدة رايحة الشارع اللي

ورانا وتلقى بها - 00:29:10

حودك على جمل. يبقى اللي هودك على الجمل ده معناه ان في ايه؟ في سفر. فسميت بعد ذلك المسافرة بماذا؟ بالطبعية. قال لهم ان فيه مرأة عند غض الخمر. ومعها - 00:29:40

كتاب تخبيه وبالفعل ذهبوا اليها ووجدوا معها الكتاب واتوا الكتاب الى النبي صلي الله عليه وسلم المفاجأة ان هو من مين؟ من حاطب بن ابي بلنعة الى بعض الناس في مكة. عمر بن الخطاب - 00:30:00

وقال يا رسول الله دعني اضرب عنق ذلك المنافق يبقى كأن عمر ابن الخطاب قال ان هو في الباطن في الباطن بيوالي الكفار لكن في الظاهر بيصلني وما الى ذلك. يبقى ده ايه؟ منافق. اضرب عنق. فالنبي صلي الله عليه وسلم ناه عن ذلك. ودي بقى التروي - 00:30:20

الانسان ما يكونش عنده رهق لا في احكامه ولا في ارائه ينتظر. الرهق معناه العجلة والتسرع ولذلك الشباب يقول لك فيهم ايه؟ فيهم رهق. فيه تسرع وعجلة. اللي ييجي في باله ها يعمله - 00:30:46

لكن كل ما يكبر كل ما يكبر يتندد يعني ايه؟ يركز. يركز. واقول لكم حاجة ظريفة الحنة دي بس بعد نهاية الايه المجلس ان شاء الله. مسألة لما يكبر بايه؟ بيركز ويبيتند - 00:31:06

قال له النبي عليه الصلاة والسلام ما حملك على هذا يا حاتم؟ قال والله يا رسول الله ما فعلت ذلك ردة عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الايمان. ولكنني كنت رجلا ملاصقا لبعض الناس في مكة فاردت ان تكون - 00:31:25

يد عليهم فالنبي صلي الله عليه وسلم قال ان الله نظر الى اهل بدر فقال افعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. فلو كانت هذه كفرية ما نفعه لا بدر ولا غير بدر - 00:31:46

لان مشاهدة بدر او حضور بدر حسنة حسنة والحسنة لها ان تعفر لمثلها من السيئات دون الشرك. قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء. قال ربنا عز وجل واخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا - 00:32:06

ترى سيئا عسى الله ان يعفو عنه. والايام الثانية واخرون مرجونا لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. اللي هم مين؟ اصحاب الكبائر. اللي هم خلطوا عمل صالح واخر سيء - 00:32:36

فنقل اخبار المسلمين للكفار هذه موالة. ولا تجوز. ولكن اذا كان الباطن على التوحيد والايمان. ولكن فعل ذلك لدنيا. اذا هذه سيئة. ليست كفرا بنص هذا الدليل فامرها الى الله. لكن ان يحكم عليه بالكافر هذا لا يجوز - 00:32:57

هذا لا يجوز. وبعض اهل العلم فصلوا في مسألة الجاسوس. قالوا يجوز لولي الامر ان يقتل الجاسوس من باب المصلحة. ليس من باب التكفير. ليس الايه؟ التكفير. يعني رئيس الجمهورية مثلا لو وجد ان فيه مصلحة لقتل الجاسوس يعدمه. حتى يكون ذلك ردعا - 00:33:27

لكل جاسوس مثله له ذاك. ولو اراد ان يعزره بما دون ذلك له ذلك. يسجنه يضربه له ذلك. لكن لا يجوز ان يكفر الناس بمثل ذلك الامر. لا يجوز ان يكفر - 00:33:57

ناس بمثل ذلك الامر. لأن الموالاة لها اصطلاح وهذا الاصطلاح له حد الاعلى وحد ادنى. حد الاعلى الموالاة الكفرية في الظاهر والباطن. وحده الادنى طمأنينة القلب ثم الاتيان ببعض الاعمال التي هي من جنس المعاصي. كان تبرى له قلما او ان تبشر في - 00:34:17

في وجهك او ان تلتزم او ما الى ذلك. وبين الاثنين درجات ودرجات. واصول هذه الاحوال اقوال مجتمعة في الانواع الثلاثة التي ذكرتها لكم عباد الله. وال الاولى وال اوّل والاصح والاثناني والاثناني - 00:34:47

وهو الاليق لجناب التوحيد واكتماله الا يقع الانسان في اي شعبة من شعب الموالاة وان يجعل الموالاة كلها قائمة على ماذا؟ على الايمان. قال الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا - 00:35:07

ان حزب الله هم الغالبون. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة المهدىين لا ضالين  
ولا مضللين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واصحابه الميامين الى يوم الدين - 00:35:37